



المؤتمر العالمي الثامن والدولة السادس - ١٤ يونيو ٢٠٢١



التخطيط الإستراتيجي للتعليم النوعي في ضوء التحديات والتحولت العالمة "آفاق وحلول"

بجث مقدم من الباحثة / ليلي سيد سيد احمد

بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية

جامعة عين شمس

إشراف

أ.د. / وائل حمد مج عبد الله العاصمي

أ.د. / محمد علي عبده

أستاذ التصميم ووكيل كلية التربية

أستاذ التصميم وعميد كلية التربية

النوعية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة

النوعية سابقاً

سابقاً

الإنجازات المعاصرة فيما بعد القدرات بين

الفلسفة والمنطق في التصميم المعاصر





ملخص البحث :

يقوم البحث علي دراسة الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة (التفكيكية) والتي تنقسم الي المجموعة المعمارية اللندنية LAA والاتجاه الأخر ويمثله فرانك جيري F.Gehry واتجاه بيتر ايزنمان P.Eiesenmann والتوجه الرابع يمثل عمارة ذات توجه تكنولوجي أو انه يوحي علي الأقل بأنها تمثل عصر الآلة والتكنولوجيا الحديثة Partner and Behnisch and Bernand Tschumi, تقوم الاشكالية البحثية علي مدي امكانية تطبيق الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة في التصميم المعاصر , واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي . كما تناولت الباحثة فلسفة الاتجاهات المعمارية وتطبيقها في التصميم المعاصر, وتناولت بالدراسة والتحليل بعض اعمال المعماريين رواد التفكيكية من العرب والأجانب للتعرف علي الرؤية الفلسفية المتبعة في التصميم ,وتوصلت الباحثة الي العلاقة الوثيقة بين العمارة والفنون ,وان العمارة تعد مدخلا خصبا للإنتاج أعمال فنية مميزة ,وامكانية تطبيق الاتجاهات المعمارية في التصميم المعاصر .

Summary:

The research is based on the study of postmodern architectural trends (deconstruction), which is divided into the London Architectural Group, LAA, and the other direction, represented by Frank Gehry F. Gehry and P. Eiesenmann, and the fourth trend represents an architecture with a technological orientation or at least suggests that it represents the age of machine and technology. Modern Partner and Behnisch and Bernand Tschumi, the research problem is based on the extent of the possibility of applying postmodern architectural trends in contemporary design, and the research followed the descriptive analytical approach.

The researcher also dealt with the philosophy of architectural trends and their application in contemporary design, and dealt with the study and analysis of some of the architects' works of deconstructive pioneers from Arabs and foreigners to get acquainted with the philosophical vision followed in design. The application of architectural trends in contemporary design.





مقدمة:

انتهت عمارة الحداثة عام ١٩٦٠م، وبدأت حركة ما بعد الحداثة، فلقد تركت عمارة الحداثة أساليب شكلية متكررة شائعة للمحاكاة والتقليد مما خلق إحساساً بالملل الرتيب من رؤية الأشكال المتكررة، مما دعي إلى ظهور اتجاهات فكرية وتطبيقية تدعو لكسر الرتابة المتولدة عن العمارة الحديثة، واستحداث الفوضى، وربط الأشكال المعمارية بالعصور الماضية بمختلف حقبها دون الاقتباس المباشر لها، بل بالمحاكاة الذكية، والدلالات الرمزية، التي تربط الذاكرة بالعصور الماضية.

ونادى عددٌ من المعماريين بعمارة ما بعد الحداثة، وأقروا أن التجريد ليس غنياً بما يكفي ليستجيب لكل المتطلبات العاطفية والتراثية للعمارة، إلى إن ظهرت رغبة ملحّة للإنسان للبحث عن جذوره والتمسك بتاريخه، فهذا التيار المعماري ظهر في سبعينات القرن الماضي وأحدث ضجة في أمريكا، عرّف الأشياء بأنها مؤددة التركيب ومتجانسة ومتقاربة، وأوجد علاقة بين المبنى والتاريخ وكذلك بين المحيط والمجتمع.^(١)

مع بداية ثمانينات القرن العشرين دخلت العمارة في منعطف جديد حيث ظهر اتجاه التفكير في اللغة والفلسفة، نقل بعض المعماريين أفكار الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا الي العمارة، والتي تناولت فكرة تفكك المعنى وامكانية قراءة النص الادبي بأكثر من أسلوب، قدم هؤلاء المعماريين مباني غريبة تحمل صفات

(المتناقضات بين الماضي والحاضر، الكتل المفككة، التلاعب بين الكتل والفراغ، الاختلاف عن الطابع العام للمباني المحيطة،...) كما ابتعدوا عن استخدام المفردات المعمارية التراثية ودأبوا علي تحويلها وتقديمها في صورة مجردة، وتحولت هذه المباني الي نقاط جذب حيث تترك هذه الاعمال المجال مفتوحا امام المشاهدين لي طرح كل منهم تصور، وان اتجه معظمهم الي للاشارة، بان هذه المباني تحيي موروثات الماضي لبعض الحضارات ولكن في قالب جديد.

ويجب أن نقرّ بأن كل الاتجاهات والتيارات الفكرية المعمارية التي تؤثر على العمارة تؤثر بدورها على التصميم المعاصر بوجه خاص، ومنذ بداية القرن الماضي مروراً بكل من تياري الحداثة وما بعد الحداثة، تأثر التصميم الزخرفي بكل منهما بشكل مباشر، والبحث الحالي يتعرض للاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة على وجه الخصوص من حيث مفهوم ما بعد

١ - محمود إسماعيل: رؤية بحثية في اتجاهات ما بعد الحداثة (تجربة تطبيقية)، بحث منشور، جامعة المنيا، ٢٠١٦م، ص ٤.





الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة بين الفلسفة والمنطق في التصميم المعاصر

الحداثة، وأسباب ظهورها واتجاهاتها ، وقد تضمنت العديد من الأنماط والأشكال الفكرية التي سيقوم البحث بالإشارة إليها بالإضافة الى فلسفتها ومدى الاستفادة منها في التصميم المعاصر ، ويُختتم البحث بالنتائج والتوصيات التي توصلت إليها الباحثة .

مشكلة البحث :

انطلاقاً مما سبق تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي .

مدى امكانية تطبيق الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة في التصميم المعاصر؟

فرض البحث :

يفرض البحث أن .

١- يمكن تطبيق فلسفة ما بعد الحداثة في الاتجاهات المعمارية .

٢- يمكن الاستفادة من الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة في التصميم المعاصر .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في .

١- تقديم صياغات تشكيلية مستحدثة للتصميم المعاصر .

٢- يعد مدخلاً جديداً للتصميم المعاصر بالإفادة من الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة .

٣- تأكيد العلاقة بين الفنون التشكيلية والاتجاهات المعمارية .

حدود البحث :

- تقتصر حدود البحث علي دراسة الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة (التفكيكية).

أولاً: ما بعد الحداثة :

يشير مصطلح ما بعد الحداثة الى مجريات فترة ما بعد الستينيات وأوائل السبعينيات ١٩٧٣ بعد حرب فيتنام ,وحتى أوائل التسعينيات من القرن العشرين ,فلم تكن فترة ما بعد الحداثة امتداداً طبيعياً لفترة الحداثة,ولكنها كانت في اتجاه مغاير تماماً ,تناهض فيه كل ما هو غير ثقافي او حديث وعشوائي .احتجاجاً ودعوة الى الاصول كمنبع والتراث كمثير ,واعادة لغة الشكل بعد ان اختلفت ,واعادة البحث عن الذات دون الاخذ بالهوية العامة ولكن بترك الهوية الخاصة في





الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة بين الفلسفة والمنطق في التصميم المعاصر

مجال فسيح تتعرض فيه لكل اشكال التصادم الحضارى المباحثة ,حيث رفعت نهائيا الحواجز بين التعبير الفني والحياة ,والخروج بمسميات التعبير الفردية الحرة .^(٢)
تهتم مفاهيم ما بعد الحداثة باكثر من مجرد التعبير في الاتجاه الفني ,حيث تعتبر حركة ما بعد الحداثة حركة فكرية فلسفية ,يمكن تطبيق مفاهيمها على كافة فروع الفن والمعرفة ,فهى (اشبه ما تكون بفعل رمزى بارز يشير الى سقوط النماذج النظرية التى سادت الفكر والعلم الاجتماعى فى القرن العشرين ,لانها عجزت عن قراءة العالم وتفسيره والتبوء بمصيره) ,كما يقصد بمصطلح ما بعد الحداثة ,النتائج الفنية التى جاءت بعد الحرب ,وهى خليط من الفن التقليدى ,وفن الالفن Ant Art .^(٣)

ثانياً : التصميم المعاصر فيما بعد الحداثة :

أن الطرز التصميمية للعمارة بمختلف مراحلها تعد خبرات سابقة يستوحى منها الفكر والتوجيه فى العملية التصميمية ,لاسيما أن مراحل تطور الفكر المعماري التي مر بها التصميم يشمل أساسيات المنهج الفكري الذي اتبعه المصمم المعماري آنذاك ,والظروف البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي أفرزت تلك الاتجاهات الفكرية .

فبناء المصمم المعماري يتأثر بتلك المتناقضات فى الاتجاهات المختلفة ,وهنا ليس امام المصمم الميل الى المنطق العلمي والتسلسل الفكري فى حل المشكلات المعمارية ,ثم المراجعة الشخصية والتقويم الذاتى لاختيار اسس تصميمية معمارية مناسبة للبيئة المحلية بكل ما تحمله من متطلبات دون الحيد عن الوظيفة ,ودقة الملاحظة والمراجعة لكل عنصر من العناصر المعمارية المكونه للعمل التصميمى ,فالتصميم لايبدا بالتعبير الشكلي بل يتعدى ذلك ليتناول المنطق الوظيفي ثم الاحكام التصميمية المترابطة بالبيئة والقيم الذاتية لينتهي بالتعبير التشكيلي .
وقد تطورت العمارة كسائر الفنون مع التطور الحضارى والثقافى خلال الحضارات المختلفة ,واخذت انماطا مختلفة تبعا للثقافات المتتالية والاساليب والاتجاهات الفنية التي كان لها تاثير كبير على هذه العمارة .

^٢ - ايمن الصديق علي السمرى: المفاهيم الفلسفية والفنية للحضارات القديمة وارتباطها بفنون ما بعد الحداثة كمدخل للاستلهاام فى التصوير, ٢٠٠١ص ٢١ .

^٣ - علاء الدين محمد حسن:الفكر الفلسفى للفن المفاهيمى كمدخل لاستحداث صياغات جديدة فى التصوير ,رسالة دكتوراه غير منشورة ,كلية التربية الفنية ,٢٠٠٠, ص ٦٦ .

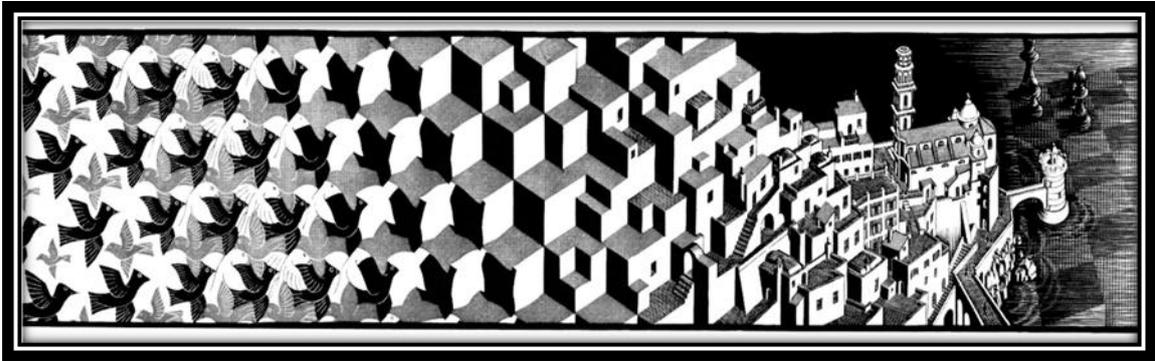




الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة بين الفلسفة والمنطق في التصميم المعاصر

وعلى الرغم من ان هذا التغيير نحو التقدم قد شمل كل الأنشطة الفنية الا أن تأثير العمارة كان اسرع من تأثير الفنون الأخرى .

يقول " زهير صاحب "تميل الدراسات التحليلية البنائية للأعمال الفنية التشكيلية الي اعتبار المنجزات التشكيلية قائمة علي نظم من العلاقات المتفاعلة داخل بنائية التكوين او النسق او النظام الكامن في نسجية البناء التكويني .^(٤) وهي اسس تخضع لها او تشترك فيها كل الفنون ,كالعمارة والنحت والتصميم والتصوير....ومن ابرز الفنانين الذين امتازت اعمالهم بفن العمارة



والخداع البصري الفنان الهولندي "إيشر Escher", كما بالشكل (١)

شكل (١) (١)

تظهر فيها بشكل واضح الاسس البنائية التشكيلية للعمل الفني ,كالشبكات المسطحة والمتعددة الاسطح الهندسية والعضوية .

وقد ارتبطت كل الفنون بهذا المفهوم المبني علي الاسس المترابطة بالبناء التشكيلي للعمل الفني,وهي اسس التكامل,او كما اتفق عليها العديد من الفنانين والباحثين في مجال التصميم كعلم وفن علي انها اسس جمالية تتمثل في "الوحدة -الاتزان -الايقاع -التناسب".^(٢)

٤ - زهير صاحب :اشكالية الشكل في المنحوتات الفرعونية (النحت البارز) مقال منشور شبكة الانترنت في صحيفة المتقف , الجمعة , عدد(٢٠٧) ،
٢٠١٢-١-٢٠ .

(١) <https://en.opisanie-kartin.com/description-of-the-painting-by-maurits-escher-cycle/>

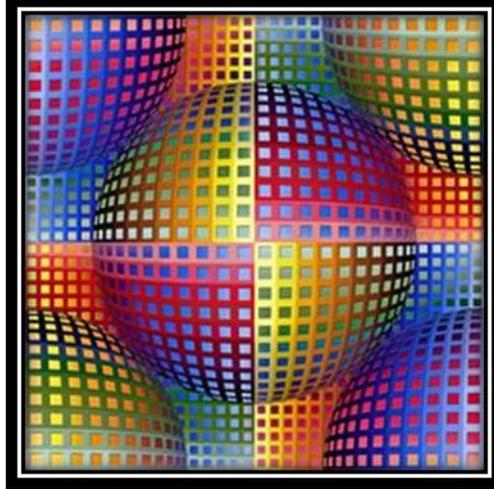
(٢) شاكر عبد الحميد : "التفصيل الجمالي,دراسة سيكولوجية التذوق الفني" عالم المعرفة ١٩٧٨,ص٢٥٦) .





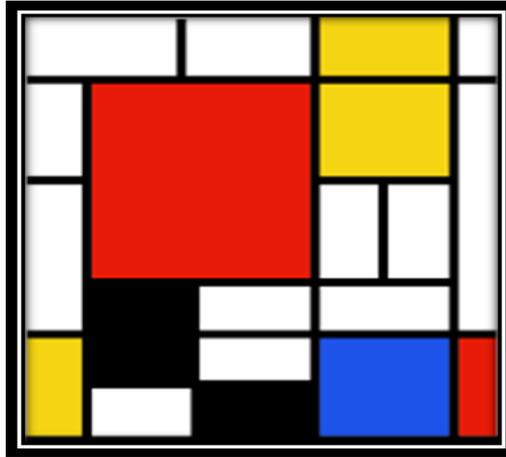
الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة بين الفلسفة والمنطق في التصميم المعاصر

كما بدا الامر واضحا في اعمال الفنان (فيكتور فازاريلي) الذي اتجه الي مجال الحفر ومن ثم التصوير اللوني , كما اهتم باللوحة الزيتية والاعمال ثلاثية الابعاد , كما امتازت اعماله الفنية بالحركة , علي الرغم من انها ساكنه , كما بالشكل (٢) . (٣)



شكل (٢) (٤)

ويعد بيت موندريان من رواد المذهب التجريدي وترجع فكرة الدعوة الي التجريد الهندسي اليه في هولندا ثم فرنسا وامريكا , حيث رسم لوحات تجريدية مشتقة من الطبيعة تعتمد على الخطوط العمودية والافقية مائلة او منحنية متقابله لتكون تصميمات هندسية , كما بالشكل (٣)



شكل (٣) (١)

(٣) سماهر بنت عبد الرحمن فلاتة: فن الخداع البصري وامكانية استحداث تصميمات جديدة للحلي

المعدنية ,رسالة ماجستير منشورة علي شبكة الانترنت جامعة الملك سعود ,السعودية , ٢٠٠٨,ص١٩ .

(٤) <https://lwat.net/wp-content/uploads/2019/06/3154-2.jpg>





يظهر الشكل اهتمام الفنان بعملية التلاعب الوني والتراكيب ومدلولية الحركة الايهامية من خلال اجراء بعض عمليات التصميم الخاصة بالتصغير والتكبير والبناء التصميمي للشكل والارضية والشكل الداخلي.

وقد بدا موندريان في عام ١٩٢٠ يخوض تجربة جديدة اطلق عليها اسم هي: التشكيلية المحدثة, وهي تعتمد علي الفن الهندسي اللاموضوعي الوثيق الصله بالمفاهيم الرياضية, ونشر "موندريان" بيانا في باريس, ذكر فيه ان نظريته في فن التصوير تعبر عما سيحدث في اشكال العمارة والنحت, وقد تحقق ذلك فعلا واثرت تعاليمه في العمارة والفنون التطبيقية.^(٥)

ان الاعمال التصميمية المجسمة هي بنايات تركيبية مرتبة بقوانين الشكل الخاصة, ولا تأتي مفوماتها من جلال التركيب النهائي بل من العلاقات النهائية وربطها بقدرتنا المنظورية والرؤية البصرية.^(٦)

ثالثاً : الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة :

وقد اتخذت التفكيرية عدة اتجاهات مختلفة وفقا لتعريفات الباحثين والعلماء, لكل اتجاه وجهة نظر خاصة تتناوله إما فكرياً أو تحليلياً, فمن حيث الجانب الفكري, ارتبط تعريفها بالتراث الانساني والمفاهيم والمبادئ المتعارف عليها والخروج بها من المألوف والعقلاني إلى اللامألوف عقلانيا وذلك في مجالات متعددة كالادب والفن والعمارة, وفي الجانب التحليلي ارتبط تعريفها بمجالات أخرى منها النقد والفلسفة والسياسة والاقتصاد.^(٧)

ويمكن تقسيم الاتجاهات المعمارية كالتالي :

١- المجموعة المعمارية اللندنية LAA التي ترى في الإنشائية الروسية السبرما يلتزم كقدوة لها, حيث يدور الحديث حول المنشئين لهذا التوجه مثل Alvin Boyarski, ومن يدور في دائرته في السبعينيات مثل (Hadid, Tschumi, Koolhaas and Liebeskind). شكل (٤)

(٥) <https://magazine.bellesdemeures.com/en/luxury/lifestyle/hague-welcomes-discovering-mondrian-exhibition-article-١٩٤١١.html>

(٦) نعمت اسماعيل علام, فنون الغرب في العصور الحديثة, دار المعارف, ١٩٨٢م, ص ١٧٦, ١٧٧

(٧) علاء الدين سليمان: استخدام الكمبيوتر في ابتكار اشكال مجسمة مستفيدا من تطبيقات مدرسة الباوهاوس, رسالة دكتوراه كلية التربية الفنية, جامعة حلوان, ١٩٩٥, ص ٣٢

٧- اشرف محمد السيد جمعة: التفكيرية كأسلوب مستحدث للتشكيل المعماري غير التقليدي, رسالة ماجستير, كلية الفنون الجميلة, ٢٠٠٢م, ص ١.





الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة بين الفلسفة والمنطق في التصميم المعاصر

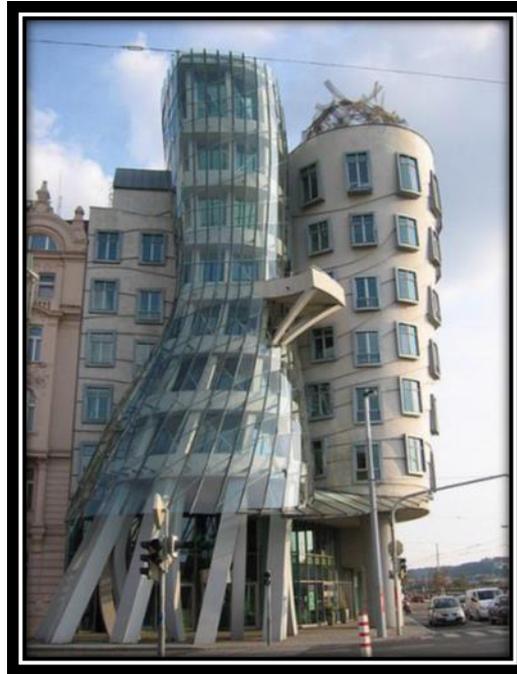
- ٢- الاتجاه الآخر ويمثله F.Gehry الذي توصل عن طريق التجربة الى طريقته في التصميم , عندما كان يحاول تطويع وتجريب مواد البناء رخيصة كالخشب والزينكم والأسلاك المشبكة في إعادة تصميم منزله الكلاسيكي بصورة جديدة تعكس معني الحركة والديناميكية ليصل بالنهاية إلى التوجه النحتي في التصميم (Sculpturalism) . شكل (٥)
- ٣- بيتر ايزنمان (P.Eiesenmann) الذي توصل لنتائج مشابهة عن طريق تجاربه الأكاديمية المتعلقة بتداخل نظم هندسية شبكية متعامدة مع أخرى مغلقة . شكل (٦)
- ٤- التوجه الرابع يمثل عمارة ذات توجه تكنولوجي أو انه يوحي علي الأقل بأنها تمثل عصر



الآلة والتكنولوجيا الحديثة
(Partner and Behnisch)
(and Bernand Tschumi).^(٢)
شكل (٧)

شكل (٤)

Zaha Hadid, the Peak, Hong Kong, China, detail, ١٩٨٢-٨٣. Painting



شكل (٥)

Frank Gehry, Dancing House in Prague, ١٩٩٢-٩٦





شكل (٦)

P.Eiesenmann ، Haus am Checkpoint Charlie, Berlin, Germany



شكل (٧)

Behnisch and Partner
Hysolar – Institute, Stuttgart, Germany, ١٩٨٧

رابعاً: فلسفة الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة :

يشير فكر ما بعد الحداثة الى تطور الفكر وانتقاله الى طور جديد من أطوار المعاصرة، وشملت اغلب نواحي الفكر واتسع نطاقها ليشمل الفنون والعمارة والتربية والأدب والفلسفة والنقد





الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة بين الفلسفة والمنطوق في التصميم المعاصر

الفني والادبي ,ويقوم فكر ما بعد الحداثة علي التشكيك في فكر ومبادئ الحداثة وبيان عدم صلاحيتها. (٨)

تعتبر فلسفة ما بعد الحداثة طريقة منهجية جديدة في التفكير تتمثل في أتباع أطارا فكريا فلسفيا يبدأ بالأهداف ثم يتجه نحو التغيير وفقا لهذه الأهداف ,ثم يصل إلى النتيجة النهائية في الواقع الحياتي المعاش ,وهي التحول نحو مبادئ ما بعد الحداثة وتطبيقها في الواقع من خلال تأصيل الوعي الناقد لكل ما هو ثابت ,وتغيير الوعي المجتمعي كمرحلة تالية لتأصيل الوعي .

وتدعو ما بعد الحداثة إلى هذا الفهم من خلال مجموعات من وجهات النظر المختلفة والمتعددة داخل أطار (النظرية النقدية) وإخضاع المجالات الثقافية لهذه الرؤية بدءا من الفن والعمارة والتصميم ,وتفكيك الأدب والدراما والسينما والصحافة والثقافة كذلك في مجال التسويق والأعمال التجارية وتفسير القانون. (٩)

وقد ظهر اتجاه العمارة التكيكية كنتيجة لإسقاط معتقدات فلسفية علي أفكار مجموعة من المعماريين علي مستوى العالم ونشا هذا الاتجاه مصاحبا لفكر نادا بالانقلاب والتمرد علي كل ما هو كلاسيكي وأنساني فبرزت مباني هذا الاتجاه غير إنسانية وتعكس أفكار مصمميها فقط لا غير , فهي عمارة تهدم جميع قواعد التقليدية والمنطقية , وتتعامل مع الواقع بالضد و التناقض.

خامسا : تطبيقات الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة في التصميم المعاصر.

تأثرت الفنون الحديثة والمعاصرة بالتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية , وكذلك النظريات الحديثة في مجال العلوم والآداب , فقد كان لها دور كبير في قيام بعض المدارس والاتجاهات الفنية الحديثة فأصبح الفنان أمام العديد من منابع الرؤية , نتج عنه المدارس أو الاتجاهات وأصبح لكل مدرسة سمات خاصة تميزها نابعة من نظرية علمية أو فلسفية , أو نابعة من تأثرهم بالتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحيطة بهم. (١٠)

٨ - تطور الفكر التربوي للفنون: ,غادة مصطفى احمد ,أنصار محمد عوض الله , لمياء محمود يوسف ,مكتبة الانجلو المصرية , سنة ١٩٩٧ , ص٢١١.

٩ - تطور الفكر التربوي للفنون: المرجع السابق , ص٢١٥.

(١٠) اسامة عبده محمد يوسف قاعود : النسق الزخرفي في القرن العشرين كمصدر لاستخلاص مدخلات لتصميم اللوحة الزخرفية , رسالة ماجستير , قسم التصميمات الزخرفية , كلية التربية الفنية , جامعة حلوان , ٢٠٠٥ , ص٩٢.

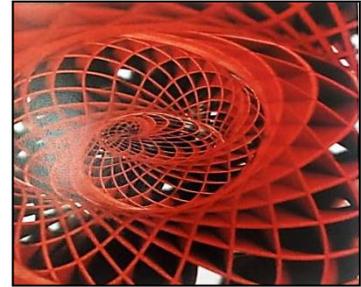




الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة بين الفلسفة والمنطق في التصميم المعاصر

فمنذ بداية القرن العشرين صار التجديد دعوة لإعادة التفكير في كل ما يحيط بنا من حقائق ، فأصبح في مقابل الوحدة والبساطة مفاهيم ضد التكامل ، فتخلى الفن النموذج المثالي للعمل الفني المكتمل الذي لا يمكن إضافة أو حذف جزء منه دون الإقلال من قيمته الفنية ، وطرح بدلا منها نمودجا للأعمال التركيبية المعقدة ، فتحول الفن لطاقة حيوية تعظم قيمة التجريب في الفن الحديث والتي فرضت تطورا في كل ميادين الإبداع^(٢)، انعكس اثر هذا في مجال التصميمات ثلاثية الأبعاد ، وصولا إلى المدرسة التفكيكية .

أن عملية التصميم باستخدام احدث وسائل التكنولوجيا تهدف إلى تعزيز عملية الاكتشاف ، والتجريب ، والمرونة ، والتعقيد ، حيث حققت برامج الكمبيوتر تلك العمليات ليصبح التصميم واقعا ملموسا ، وتطورت تلك العمليات في التصميم المعاصر .^(٣) كما بالشكل (٨)



شكل (٨) (٤)

سادسا : دراسة تحليلية وجمالية للاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة .

أن عمارة ما بعد الحداثة تبحث في تطوير اللغة المعمارية عن البنية المعرفية السابقة ،ومداخل جديدة خارج حدود العمارة التقليدية منتجة مداخل جديدة مختلفة عن التعبيرات المعمارية التراثية ،فقد اهتمت هذه العمارة بالبحث عن لغة متعددة الشفرات ،وبذلك تتحول العمارة من ذات مرجعية محددة الي معان غير متزنة مشتتة حرة تعبر عن الفكر المعماري فيما بعد

(٢) عماد عبد النبي ابوزيد : عوامل تجاوز الحدود التقليدية في الفن منذ بداية القرن العشرين ، بحث منشور ، بحوث في التربية الفنية والفنون ، المجلد السادس عشر ، العدد السادس عشر ، قسم النقد والتذوق الفني ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤٩ .

(٣) اشرف محمد السيد جمعة : عمارة التفكيك ، دراسة عن التفكيكية كأسلوب مستحدث للتشكيل المعماري غير التقليدي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٠ .

(٤) ايسر فاهم وناس : البنية التصميمية المعاصرة في عمارة زها حديد كمصدر لتدريس التصميمات ثلاثية الأبعاد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢ م ، ص ٢٧٤ ، ٢٩٩ .





الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة بين الفلسفة والمنطق في التصميم المعاصر

الحداثة، وفيما يلي سوف يتم تحليل أعمال بعض أهم رواد الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة وهم

١- Frank gehry فرانك جيروى " مركز ستاتا stata center "

٢- Zaha Had زها حديد " جالاكسى سوهو Galaxy soho "

	اسم المصمم	Frank gehry	
	الاتجاه المعماري	التفكيكية	
	اسم العمل الفني	مركز ستاتا	
	تاريخ الإنشاء	٢٠٠٧	
	موقع العمل الفني	الولايات المتحدة الأمريكية	
التعريف بالعمل الفني	وصف العمل الفني	يتكون العمل الفني من عدة كتل هندسية مختلفة بعضها منتظم وبعضها مفكك ومتراكب، تتداخل معا بشكل عشوائي مما يعكس تكوينا خارجيا قويا، فتظهر الأشكال المكعبة والمخروطية، وأيضا الكتل التي يصعب ادراكها وتمييزها والتي تظهر كما لو كانت تتفكك وتتساقط مما ظني علي العمل جمالا غير معتاد	
السمات الفنية للعمل الفني	التكوين	أسلوب عدم التماثل في التكوين	عن طريق الحرية في تكوين المبني بحيث يختلف كل جزء من أجزاء المبني عن باقي الأجزاء
	التكوين	أسلوب التباين في التكوين	عن طريق التباين بين انتظام وعدم انتظام أجزاء المنبه، وأيضا بين الخطوط المستقيمة والدائرية بها
	الأبعاد	الأبعاد الهندسية	نلاحظ المبالغات في النسب وفي التوافق بين ابعاد الكتل المكونة للمبني
	الأبعاد المعنوية	الأبعاد المعنوية	البعد الرابع الناشي عن الزمن الذي يستغرقه المشاهد لاستيعاب مكونات المبني
مظهر	تتسم	الإضافة	





الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة بين الفلسفة والمنطق في التصميم المعاصر

من خلال إضافة عدة كتل هندسية لبعضها لإنشاء شكل المبني	بالتكسير والفلق والشطف من خلال	المبني وحدوده الخارجية
من خلال تجميع عدة كتل هندسية مختلفة وأضافتها لبعضها لإنتاج شكل المبني	التجميع	



اسم المصمم	Zaha Haded زها حديد
الاتجاه المعماري	الاتجاه البنائي الحديث
اسم العمل الفني	جالاكسي سوهو Galaxy soho
تاريخ الانشاء	٢٠٠٩-٢٠١٢م
موقع العمل الفني	بكين - الصين

التعريف بالعمل الفني

وصف العمل الفني	تتكون هيئة العمل من خمسة اجزاء متعددة الطبقات ومفرغة من الداخل ، يأخذ كل منها الشكل الكروي المنبج ، وهي تربط معا بواسطة وصلات موزعة بينهما بشكل غير متماثل .تحصر تلك الاجزاء فيما بينها هيئات فراغية عضويه كما تكون بداخلها ايضا هيئات فراغية اسطوانية ومخروطيه الشكل . يوحي الشكل العام بتلك الاجزاء بشكل الدوامات البركانية ، مما يطفى عامل الحركة والحيوية ، كما يشعر المتأمل بتلك الاجزاء بانه امام مركبة فضائية
الابعاد التشكيلية للمبني	اسلوب عدم التماثل في التكوين اسلوب التباين في التكوين
	عن طريق عدم التماثل ودرجة انبعاث كل من الكتل الخمسة ، وايضا عشوائية ترتيب الوصلات بينهما . عن طريق التباين بين كتله الهيئة وبين الهيئات الفراغية التي تتخللها ، من خلال تعدد الطبقات





الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة بين الفلسفة والمنطق في التصميم المعاصر

الابعاد	الابعاد المعنوية	نلاحظ البعد الرابع الذي يستغرقه الانسان في ادراك الهيئة
المظهر والحدود الخارجية	تتسم بالعشوائية والفوضى من خلال	الاضافة
		الاضافة الكتل الدوامية معا لإنشاء شكل المبنى وأيضا اضافة الوصلات بينهما بشكل عشوائي
		الحذف
		عن طريق حذف اجزاء من كتله المبنى بتكوين الفراغات التي يتخللها ، مما يكون تناقضا بين الهيئة الايجابية والسلبية
		التجميع
		من خلال تجميع الكتل الدوامية معا والربط بينهما لتكوين الشكل
		التطوير
		من خلال تحويل الشكل القروي لشكل منبعج في الكتل الخمسة المكونه للشكل وكانها مصنوعة من مادة لينة

سابعاً : النتائج

- توصلت الباحثة من خلال دراسة الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة وفلسفتها وتطبيقاتها في التصميم المعاصر ودراسة وتحليل بعض الأعمال الفنية الي ما يلي :
- العلاقة الوثيقة بين العمارة والفنون .
 - التوصل الي مداخل معاصرة في التصميم .
 - أمكانية إنتاج أعمال فنية مميزة مستمدة من الاتجاهات المعمارية .

ثامناً : التوصيات :

توصي الباحثة بما يلي

- تشجيع البحوث والدراسات التي تستهدف أبراز الخصائص الفنية للاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة
- تواصل الدراسات التي تؤكد العلاقة بين اسس التصميم بوجه عام وبين الاتجاهات المعمارية
- تناول المزيد من الخواص والمقومات التشكيلية والجمالية للعمارة فيما بعد الحداثة بمداخل جديدة بالبحث والتجربة.





المؤتمر العالمي الثامن والدولة السادس - ١٤ يونيو ٢٠٢١



الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة بين الفلسفة والمنطق في التصميم المعاصر

المستخلص

تعد الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة مدخلا خصبا لوحات زخرفية معاصرة، حيث أصبح على الفنان أن يبحث عن الخامات المستحدثة والتي تحمل قيماً تشكيلية وتعبيرية، الى جانب استحداث مفاهيم جمالية جديدة تجاه التعامل مع الوسائط التقليدية، وكذلك التغير في طريقة تناول شكل اللوحة الزخرفية تتطلب فكرا جديدا ومستوى غير مألوف في الرؤية والتي تسفر عن هيئة الشكل وذلك من خلال الأسطح المتعددة أو تعدد المستويات وتنوع المساحات والخامات.





المراجع :

- اسامة عبده محمد يوسف قاعود : النسق الزخرفي في القرن العشرين كمصدر لاستخلاص مدخلات لتصميم اللوحة الزخرفية ، رسالة ماجستير ، قسم التصميمات الزخرفية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ .
- اشرف محمد السيد جمعة : التفكيكية كأسلوب مستحدث للتشكيل المعماري غير التقليدي ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٢ م .
- ايمن الصديق علي السمرى: المفاهيم الفلسفية والفنية للحضارات القديمة وارتباطها بفنون ما بعد الحداثة كمدخل للاستلهام في التصوير، ٢٠٠١ .
- ايسر فاهم وناس : البنية التصميمية المعاصرة في عمارة زها حديد كمصدر لتدريس التصميمات ثلاثية الابعاد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢ م .
- سماهر بنت عبد الرحمن فلاتة: فن الخداع البصري وامكانية استحداث تصميمات جديدة للحلي المعدنية ، رسالة ماجستير منشورة علي شبكة الانترنت جامعة الملك سعود ، السعودية ، ٢٠٠٨ .
- شاكر عبد الحميد : "التفصيل الجمالي، دراسة سيكولوجية التذوق الفني" عالم المعرفة . ١٩٧٨ .
- زهير صاحب: اشكالية الشكل في المنحوتات الفرعونية (النحت البارز) مقال منشور شبكة الانترنت في صحيفة المثقف، الجمعة ، عدد (٢٠٧) ٢٠-١-٢٠١٢ .
- عماد عبد النبي ابوزيد : عوامل تجاوز الحدود التقليدية في الفن منذ بداية القرن العشرين ، بحث منشور ، بحوث في التربية الفنية والفنون ، المجلد السادس عشر ، العدد السادس عشر ، قسم النقد والتذوق الفني ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ .
- علاء الدين سليمان : استخدام الكمبيوتر في ابتكار اشكال مجسمة مستفيدا من تطبيقات مدرسة الباوهاوس ، رسالة دكتوراه كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥ .
- غادة مصطفى احمد ، أنصار محمد عوض الله ، لمياء محمود يوسف : تطور الفكر التربوي للفنون، مكتبة الانجلو المصرية، سنة ١٩٩٧ م .
- علاء الدين محمد حسن: الفكر الفلسفي للفن المفاهيمي كمدخل لاستحداث صياغات جديدة في التصوير ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، ٢٠٠٠ .





المؤتمر العالمي الثامن والدولة السادس - ١٤ يونيو ٢٠٢١



الاتجاهات المعمارية فيما بعد الحداثة بين الفلسفة والمنطق في التصميم المعاصر

- محمود إسماعيل : رؤية بحثية في اتجاهات ما بعد الحداثة (تجربة تطبيقية) ، بحث منشور ، جامعة المنيا ، ٢٠١٦ م .
- نعمت اسماعيل علام ، فنون الغرب في العصور الحديثة ، دار المعارف ، ١٩٨٢ م .

مواقع الانترنت :

<https://en.opisanie-kartin.com/description-of-the-painting-by-maurits-escher-cycle> /

<https://1wat.net/wp-content/uploads/٢٠١٩/٠٦/٣١٥٤-٢.jpg>-

<https://magazine.bellesdemeures.com/en/luxury/lifestyle/hague-welcomes-discovering-mondrian-exhibition-article-١٩٤١١.html>

Y -DR. KHAIRI MAREI FACULTY OF ARCHITECTURE KING SAUD UNIVERSITY.

